

سلسلة أدلة تدريبية قصيرة

مفاتيح التفكير النقدي

# الكتيب الثامن:

## المغالطات المنطقية

كيف نكشف العيوب في الحجج  
والادعاءات؟



---

كتيب عملي موجّه إلى المعلمين  
والمدرّبين وميسري التعلّم وطلبة  
كليات التربية.

## مفاتيح التفكير النقدي

سلسلة عملية موجهة إلى المعلمين  
والمدرّبين وميسري التعلّم وطلبة  
كليات التربية، وتحوّل مفاهيم  
التفكير النقدي إلى أدوات واضحة  
للاستخدام داخل الصف والورشة.



يركّز كل كتيب على مفهوم واحد، ثم ينقله  
من التعريف إلى الأمثلة والأنشطة وأسئلة  
النقاش والأداة العملية، ضمن بناء قصير  
ومتناسك وسهل الرجوع إليه.

في هذا الكتيب نقترب من المغالطات المنطقية  
بوصفها عيوباً شائعة في الحجج والادعاءات،  
تظهر في الصف والحوار اليومي والإعلام  
والمنصات الرقمية، وتحتاج إلى فحص هادئ  
أكثر من حاجتها إلى التسمية السريعة.

# المحتويات



## المدخل المفاهيمي

الرأي والدليل والحجة والمغالطة ولماذا  
تُقبل بعض الحجج بسرعة.

6-7



## المدخل والأهداف

تمهيد موجز وأهداف عملية للكتيب.

4-5



## فحص الحجة

خطوات واضحة للانتقال من الانطباع إلى  
الحكم.

25



## المغالطات المنطقية

سبع عشرة مغالطة، وكل واحدة في صفحة  
مستقلة مع أمثلة متعددة.

8-24



## أنشطة عملية

أربع ممارسات قصيرة قابلة للتنفيذ في  
الصف أو الورشة.

31-34



## أمثلة تطبيقية

خمسة أمثلة من الكتاب والإعلان  
والمنصات والنقاش التربوي.

26-30



## الخلاصة والأداة والختام

بطاقة عملية مطبوعة وخاتمة قصيرة  
للكتيب.

39-41



## نقاش ومراجعة

أسئلة للنقاش وأخطاء شائعة وكيفية  
استخدام الكتيب.

35-38

## لماذا نحتاج هذا الكتيب؟

كثير من الحجج يمر أمامنا بثقة ظاهرة وسرعة مريحة، فيبدو مقبولاً قبل أن نمنحه ما يكفي من الفحص. وحين تجتمع العبارة السهلة مع النبرة الواثقة أو المثال السريع، يميل العقل إلى التسليم المبكر بدل التمهّل والسؤال.

يقدم هذا الكتيب المغالطات المنطقية بوصفها أدوات عملية لفهم كيف ينحرف الاستدلال، وكيف يبدو الادعاء قوياً رغم ضعف ما يسندّه. وهذا ينسجم مع مسار السلسلة نفسها: من التعرف إلى التفكير النقدي، إلى بناء السؤال الجيد، إلى فحص الادعاء والدليل والحكم المسؤول.

الغاية هنا أن يمتلك المتعلم قدرة أهدأ وأعمق على التمييز: ما الادعاء؟ ما دليله؟ وهل تقودنا طريقة الاستدلال فعلاً إلى هذه النتيجة؟

قد تبدو الحجة قوية بسبب لغتها أو سرعتها أو أثرها العاطفي، لا بسبب سلامة بنائها.

# أهداف الكتيب

بنهاية هذا الكتيب، يُتوقع أن يكون القارئ أقدر على التعامل مع الحجج والادعاءات بوعي أوضح وحكم أهدأ.

## 2. كشف المغالطات الشائعة

اكتشاف أكثر المغالطات حضورًا في الصف والحوار والإعلام والمنصات الرقمية.

## 1. التمييز بين العناصر

التمييز بين الرأي، والحجة، والدليل، والمغالطة.

## 4. مقاومة الإقناع السطحي

مقاومة التأثير بالكلام المقنع ظاهريًا إذا كان خاليًا من البرهان الكافي.

## 3. استخدام أسئلة بسيطة

استخدام أسئلة كاشفة للخلل في الحجة من غير توتر أو استعراض.

## 6. الانتقال إلى الفحص الهادئ

تدريب المتعلمين على الانتقال من التلقي السريع إلى الفحص الهادئ.

## 5. بناء حكم مؤقت

بناء حكم متزن عندما لا تكون المعطيات كافية للحسم.

## الرأي والدليل والحجة والمغالطة

المغالطة خلل في الاستدلال يجعل الحجة تبدو مقنعة، مع أن ما عُرض فيها لا يكفي لحمل النتيجة التي تريد الوصول إليها.

### الرأي

وجهة نظر أو موقف شخصي.

### الدليل

معلومة، أو ملاحظة، أو مصدر، أو بيانات يمكن أن تسند قولاً ما.

### الحجة

الربط بين الدليل والنتيجة.

### المغالطة

خلل يفسد هذا الربط ويعطي الحجة مظهرًا أقوى مما تحتتمل.

### مثال صغير

حين يقول شخص: "هذا البرنامج ممتاز لأن الجميع يتحدث عنه"، فلدينا ادعاء ولدينا سبب، والسؤال الحاسم هو: هل هذا السبب يكفي فعلاً لهذه النتيجة؟

## لماذا تُقبل بعض الحجج بسرعة؟

بعض الحجج يمر إلى القبول بسرعة لأنه يوافق رأياً سابقاً، أو يخفف مشقة الفحص، أو يصل في لحظة استعجال، أو يوهم بالوضوح قبل أن نختبره. لذلك نحتاج إلى مهلة قصيرة بين سماع العبارة والتسليم لها.

### المرشح السريع

1. ما الادعاء بالضبط؟

2. ما الدليل؟

3. هل الاستنتاج يخرج فعلاً من الدليل؟

4. ما الذي غاب؟

5. ما الحكم الأكثر اتزاناً الآن؟

هذا المرشح لا يمنحنا جواباً جاهزاً، لكنه يبطل مرور الحجة الضعيفة ويجعلها مرئية.

# 1. التعميم المتسرع

الانتقال من حالات قليلة أو أمثلة محدودة إلى حكم واسع يشمل جماعة أو وضعًا كاملاً.

## كيف تظهر

تجربة واحدة أو ملاحظة عابرة تتحول إلى قاعدة عامة.

## مثال من الصف

"أخطأ طالبان في النشاط، إذن هذا الصف لا يفهم".

## مثال رقمي أو يومي

"تعطل التطبيق عندي صباحًا، إذن المنصة كلها فاشلة".

## سؤال كاشف

كم حالة نملك فعلاً قبل أن نعمم؟ وهل العينة تمثل الصورة كلها؟

## لماذا تبدو مقنعة؟

لأن الأمثلة القريبة تعلق في الذهن أسرع من البيانات الأوسع.

## تنبيه عملي

ابدأ بعدد الحالات وحدودها قبل أن تنتقل إلى حكم عام.

## 2. الشخصنة أو الهجوم على الشخص

تحويل النقاش من الفكرة إلى صاحبها، والظعن في الشخص بدل فحص الحجة نفسها.

### كيف تظهر

التعليق على النية أو الخلفية أو السلوك بدل الرد على مضمون القول.

### مثال من الصف

"لا ناقش رأيه في الخطة؛ فهو كثير التذمر أصلاً".

### مثال رقمي أو يومي

"لا أقرأ مراجعته للمنصة؛ لأن صورته الشخصية غير احترافية".

### سؤال كاشف

هل رددنا على الفكرة أم انتقلنا إلى الشخص؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأن الحكم على الأشخاص أسهل وأسرع من تحليل الحجة.

### تنبيه عملي

خبرة القائل قد تفيد في التقدير، لكنها لا تكفي وحدها لقبول الفكرة أو رفضها.

### 3. رجل القش

إعادة عرض رأي الآخر بصورة أضعف أو أبسط من حقيقته، ثم الرد على النسخة المشوهة.

#### كيف تظهر

يُختزل الاقتراح أو يُحرّف حتى يصبح مهاجمته أسهل.

#### مثال من الصف

"أنت تطلب تقليل الواجب، إذن أنت ضد الجدية في الدراسة".

#### مثال رقمي أو يومي

"قلت إن التطبيق يحتاج تحديثًا، فصار الرد: أنت ترفض التقنية كلها".

#### سؤال كاشف

هل هذا هو الرأي كما قيل فعلاً أم نسخة أضعف منه؟

#### لماذا تبدو مقنعة؟

لأنها تمنحنا خصماً أسهل من الفكرة الأصلية.

#### تنبيه عملي

أعد صياغة رأي الطرف الآخر بإنصاف قبل أن تبدأ الرد.

## 4. الاحتكام إلى العاطفة

استخدام الخوف أو الشفقة أو الغضب أو الحماسة بوصفها بديلاً عن البرهان الكافي.

### كيف تظهر

تُبنى النتيجة على أثر انفعالي قوي بدل علاقة واضحة بين الدليل والادعاء.

### مثال من الصف

"إن اعترضت على الخطة فأنت لا تقدر تعب المعلم".

### مثال رقمي أو يومي

"انشر الخبر فوراً؛ فالصمت هنا خيانة".

### سؤال كاشف

أين البرهان؟ وما الذي يثبت النتيجة بعيداً عن هذا التأثير العاطفي؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأن العاطفة سريعة وقادرة على دفعنا إلى القرار قبل الفحص.

### تنبه عملي

العاطفة قد ترافق الحجة الجيدة، لكنها لا تحملها وحدها.

## 5. الاحتكام إلى السلطة

اعتبار قول الخبير أو المشهور كافيًا وحده، من غير فحص اختصاصه أو دليله أو ملاءمة كلامه للسياق.

### كيف تظهر

اسم قوي يحل محل البرهان أو يمنع الأسئلة اللاحقة.

### مثال من الصف

"هذه الطريقة صحيحة لأن مدرسًا معروفًا قال بها في دورة".

### مثال رقمي أو يومي

"لا نحتاج مراجعة التطبيق؛ فمؤثر تقني كبير مدحه".

### سؤال كاشف

هل هذه السلطة مختصة فعلاً؟ وهل قدمت دليلاً قابلاً للفحص؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأنها تمنح شعورًا بالاختصار والطمأنينة حين يحضر اسم معروف.

### تنبيه عملي

رأي الخبير مهم، ويزداد قوة حين يسانده شرح واضح أو بيانات مناسبة.

## 6. الاحتكام إلى الأكثرية

اعتبار شيوع الفكرة أو كثرة من يرددونها دليلاً كافياً على صحتها.

### كيف تظهر

يُستعمل الانتشار بوصفه برهاناً، لا بوصفه وصفاً للانتشار نفسه.

### مثال من الصف

"إذا كان معظم الطلاب يفضلون هذا الأسلوب، فهو الأفضل تعليمياً".

### مثال رقمي أو يومي

"الموضوع صحيح؛ فقد شاركة آلاف الحسابات خلال ساعات".

### سؤال كاشف

هل الكثرة تثبت الحقيقة أم تصف حجم الانتشار فقط؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأن الإنسان يرتاح إلى ما يبدو شائعاً وأمناً.

### تنبيه عملي

اسأل دائماً: ماذا نملك غير الشيع؟

## 7. السبب الزائف

نسبة نتيجة إلى سبب لمجرد التزامن أو التعاقب الزمني، مع وجود عوامل أخرى ممكنة.

### كيف تظهر

يحدث أمران قريبان من بعضهما، فيتحول أحدهما إلى تفسير جاهز للآخر.

### مثال من الصف

"منذ غيّرنا ترتيب المقاعد تحسّن الانتباه؛ إذن الترتيب هو السبب الوحيد".

### مثال رقمي أو يومي

"أطلقت الشركة تحديثًا مساءً ثم تأخر الموقع صباحًا؛ إذن التحديث وحده سبب العطل".

### سؤال كاشف

ما الأسباب الأخرى المحتملة؟ وهل نملك ما يثبت علاقة سببية حقيقية؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأن العقل يحب الربط السريع بين ما يتجاوز زمنيًا.

### تنبيه عملي

التزامن بداية سؤال جيد، وليس نهاية التفسير.

## 8. الثنائية الزائفة

اختزال القضية في خيارين فقط، مع أن الواقع يتيح بدائل أوسع أو حلولاً مركبة.

### كيف تظهر

يُقدّم الاختيار وكأنه محصور بين طرفين لا ثالث لهما.

### مثال من الصف

"إما واجبات طويلة جدًا، أو استهتار كامل بالتعلم".

### مثال رقمي أو يومي

"إما أن تنضم إلى المنصة الجديدة الآن، أو أنك تخلفت عن المستقبل".

### سؤال كاشف

ما البدائل التي حُذفت من الصورة؟ وهل توجد خيارات وسط أو مركبة؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأنها تبسط الموقف وتمنح شعورًا زائفًا بالحسم.

### تنبه عملي

حين ترى خيارين حادين، ابحث عن الثالث والرابع قبل أن تحكم.

## 9. المنحدر الزلق

الزعم بأن خطوة أولى ستقود حتمًا إلى سلسلة نتائج متطرفة، من غير برهان كافٍ على هذا التسلسل.

### كيف تظهر

يُضخَّم الأثر المستقبلي لقرار صغير حتى يبدو خطرًا شاملاً.

### مثال من الصف

"إذا سمحنا بإعادة محاولة واحدة، فلن يلتزم أحد بأي موعد لاحقًا".

### مثال رقمي أو يومي

"إذا جرّبنا المنصة يوميًا واحدًا، فسنعتمد عليها كليًا ولن نستطيع التراجع".

### سؤال كاشف

ما الدليل على أن هذه النتائج البعيدة ستقع فعليًا بهذا التتابع؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأنها تستثمر القلق من المستقبل وتضغط على القرار الحاضر.

### تنبيه عملي

فرّق بين احتمال ممكن ونتيجة لازمة.

## 10. المصادرة على المطلوب

إعادة النتيجة نفسها بصياغة أخرى، وكأن العبارة المكررة دليل مستقل.

### كيف تظهر

يبدو الكلام مفسراً، بينما هو يكرر المعنى نفسه بثوب جديد.

### مثال من الصف

"هذا النشاط مفيد لأنه نشاط جيد للتعلم".

### مثال رقمي أو يومي

"هذه المنصة موثوقة لأنها منصة يمكن الوثوق بها".

### سؤال كاشف

ما الذي أُضيف هنا غير تكرار الادعاء نفسه؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأن الثقة في الصياغة قد توهم بوجود تفسير حقيقي.

### تنبيه عملي

ابحث دائماً عن معلومة جديدة تحمل النتيجة، لا عن إعادة صياغتها.

## 11. الانتقاء المتحيز للأدلة

اختيار الأدلة التي تؤيد الفكرة وإهمال ما يعارضها أو يحد من قوتها.

### كيف تظهر

يُعرض جزء صحيح من الصورة، ويُترك الجزء الذي يغيّر الحكم أو يوازنه.

### مثال من الصف

"نجحت الطريقة مع ثلاثة طلاب، إذن هي الأفضل للجميع"، مع تجاهل من لم تنجح معهم.

### مثال رقمي أو يومي

"المنصة مستقرة جداً"، مع نشر لقطات النجاح وحذف يوم الأعيال الكامل.

### سؤال كاشف

ما الأدلة التي لم تُذكر؟ وهل تتغير النتيجة إذا رأينا الصورة كلها؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأن الجزء المعروض قد يكون حقيقياً ومريحاً ومقنعاً بذاته.

### تنبيه عملي

اسأل عمّا غاب بنفس الجدية التي تنظر بها إلى ما حضر.

## 12. الاحتكام إلى الجهل

اعتبار غياب الدليل ضد الفكرة دليلاً لها، أو اعتبار غياب الإثبات لها دليلاً على بطلانها.

### كيف تظهر

يُملأ الفراغ المعرفي بحكم حاسم من غير معطيات كافية.

### مثال من الصف

"لم يثبت أحد أن هذه الطريقة ضعيفة، إذن هي ناجحة".

### مثال رقمي أو يومي

"لم أر دليلاً على أن الحساب مزيف، إذن هو موثوق".

### سؤال كاشف

هل غياب المعرفة هنا يثبت شيئاً، أم يطلب مزيداً من التحقق؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأن الفراغ يزعجنا، والحكم السريع يريحنا مؤقتاً.

### تنبه عملي

أحياناً يكون أكثر الأحكام مسؤولية: ما زلت أحتاج إلى بيانات إضافية.

## 13. تغيير الموضوع

الانتقال من السؤال الأصلي إلى قضية جانبية، بحيث يختفي موضع النقاش الأساسي.

### كيف تظهر

بدل معالجة الاعتراض المطروح، يُفتح مسار آخر أخف ضغطًا.

### مثال من الصف

"لماذا لم تُراجعوا المهمة؟" فيقال: "لكننا نظمنا أنشطة كثيرة هذا الأسبوع".

### مثال رقمي أو يومي

"سُئِلَ صاحب المنصة عن سياسة الخصوصية، فبدأ بعرض عدد المستخدمين".

### سؤال كاشف

هل ما زلنا نتحدث عن السؤال نفسه؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأنها تمنح انطباعًا بالحركة والجواب من غير معالجة أصل المشكلة.

### تنبيه عملي

أعد النقاش إلى الجملة الأولى قبل أن يتسع في اتجاهات جانبية.

## 14. الغموض اللغوي

استخدام كلمات أو عبارات فضفاضة تسمح بأكثر من معنى، فيبدو الكلام قويًا بينما معناه غير مضبوط.

### كيف تظهر

ألفاظ مثل: أفضل، كبير، مناسب، فعال، من غير معيار أو تحديد.

### مثال من الصف

"حقق الطلاب تحسنًا كبيرًا" من غير بيان ما المقصود بالكبير هنا.

### مثال رقمي أو يومي

"المنصة آمنة جدًا" من غير توضيح نوع الأمان أو حدوده.

### سؤال كاشف

ماذا تعني هذه الكلمة هنا تحديداً؟ وكيف يمكن قياسها؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأن اللغة العامة مريحة وتسمح لكل قارئ أن يملأها بما يريد.

### تنبه عملي

كلما زاد الوضوح، صار الحكم على الحجة أصدق.

## 15. ماذا عن...؟

الرد على النقد بتحويله إلى خطأ آخر في موضع آخر، بدل معالجة القضية المطروحة الآن.

### كيف تظهر

يُجاب الاعتراض بسؤال جانبي عن جهة أخرى أو حالة مختلفة.

### مثال من الصف

"لماذا تأخرت المهمة؟" فيقال: "وماذا عن من لم يسلموا أصلاً؟"

### مثال رقمي أو يومي

"تسأل عن خلل المنصة، لكن ماذا عن مشكلات بقية التطبيقات؟"

### سؤال كاشف

هل هذا يجيب عن الاعتراض الحالي أم ينقلنا إلى ملف آخر؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأنها توحى بالتوازن والاتساع وتخفف الضغط عن السؤال الأصلي.

### تنبيه عملي

وجود مشكلة أخرى لا يرفع الخلل عن هذه المشكلة.

## 16. الاحتكام إلى التقليد

اعتبار الشيء صحيحًا أو أنسب فقط لأنه قديم أو معتاد أو موروث.

### كيف تظهر

تتحول العادة إلى دليل، فيُغلق الباب أمام المراجعة.

### مثال من الصف

"نبقي الطريقة نفسها؛ فهي معروفة منذ سنوات".

### مثال رقمي أو يومي

"لا نغير آلية التسجيل؛ هكذا تعمل المنصة منذ إطلاقها".

### سؤال كاشف

هل استمرار العادة دليل على جدواها الحالية؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأن المؤلف يمنح شعورًا بالثبات والأمان.

### تنبه عملي

العادة تستحق الاحترام حين تنجح، وتستحق المراجعة حين يتغير السياق.

## 17. الاحتكام إلى الحداثة

اعتبار الشيء أفضل أو أذكى لمجرد أنه جديد أو أحدث من غيره.

### كيف تظهر

يُستعمل وصف الجدة بوصفه برهاناً قائماً بذاته.

### مثال من الصف

"الخطة الجديدة أنجح لأنها أحدث من السابقة".

### مثال رقمي أو يومي

"هذه المنصة أذكى من غيرها لأنها صدرت مؤخراً".

### سؤال كاشف

ما الذي يجعل هذا الجديد أفضل فعلاً غير كونه جديداً؟

### لماذا تبدو مقنعة؟

لأن الجديد يرتبط في الذهن بالتقدم والفرصة والسبق.

### تنبيه عملي

الحداثة وصف زمني، والحكم يحتاج إلى أداء ودليل وملاءمة.

## كيف نفحص الحجّة بهدوء؟

عند سماع ادعاء أو قراءة منشور أو مشاهدة إعلان، يكفي أن نبدأ بخطوات هادئة تنقلنا من الانطباع إلى الفحص.

### 1. حدّد الفكرة الأساسية

ما الذي يريد هذا الكلام أن يثبته أصلاً؟

### 2. صغ الادعاء بلغة واضحة

ما الجملة التي يمكن اختبارها بالفعل؟

### 3. اطلب الدليل

ما الشاهد أو المصدر أو البيانات المعروضة؟

### 4. افحص العلاقة

هل يقود الدليل فعلاً إلى هذه النتيجة؟

### 5. اسأل عمّا غاب

ما الذي حُذف أو بُسّط أو قُدّم بصورة ناقصة؟

### 6. اختر الحكم الأهدأ

أقبل؟ أتحمّض؟ أوّجل الحكم؟

المقصود هنا أن نحفظ للحجة حقها في الفحص، وأن نحفظ للحكم حقه في التمهّل.

## المثال الأول: من القراءة

### العبرة

"هذا الكتاب غير مفيد؛ لأنني لم أفهمه من أول مرة".

### ما الادعاء؟

الكتاب غير مفيد.

### أين الخلل؟

الانتقال من تجربة قراءة أولى إلى حكم واسع على قيمة الكتاب كله.

### السؤال الكاشف

هل عدم فهم الكتاب من أول قراءة يكفي للحكم على فائدته؟

### صيغة أدق

"أحتاج إلى قراءة ثانية أو شرح أو مثال يوضح هذا الجزء من الكتاب".

المهارة المستهدفة: مقاومة التعميم السريع عند تقييم مادة تعليمية أو كتاب أو كتيب.

## المثال الثاني: من إعلان

### العبرة

"هذا المشروب هو الخيار الذكي لكل طالب يريد التركيز".

### ما الذي يبدو مقنعًا؟

لغة الثقة وربط المنتج بالنجاح الدراسي.

### أين موضع الخل؟

تعميم واسع واحتكام إلى الإيحاء أكثر من البرهان.

### الأسئلة الضرورية

ما الدليل؟ ما المقصود بالتركيز؟ وهل ينطبق هذا على كل الطلاب؟

### الحكم الأهدأ

الإعلان يقدم وعدًا كبيرًا بلغة جذابة، ويحتاج إلى دليل محدد قبل قبوله.

المهارة المستهدفة: التمييز بين الكلام المؤثر والكلام القابل للإثبات.

## المثال الثالث: من المنصات الرقمية

### العبرة

"المنصة الجديدة فاشلة؛ لأنني رأيت عشرات التعليقات الساخطة خلال ساعة واحدة من إطلاقها".

### الدليل المعروض

تعليقات سلبية كثيرة في لحظة إطلاق أولى.

### موضع الخلل

الانتقال من انطباع رقمي سريع وعينة متحيزة إلى حكم شامل على المنصة كلها.

### السؤال الكاشف

هل تمثل هذه التعليقات أداء المنصة كله، أم أنها تعكس موجة أولى من المستخدمين الأكثر انفعالاً؟

### الحكم الأكثر اتزاناً

توجد مؤشرات سلبية مبكرة تستحق المتابعة، لكن الحكم على نجاح المنصة أو فشلها يحتاج إلى بيانات أوسع وزمن أطول.

المهارة المستهدفة: التفريق بين الضجيج الرقمي المبكر وبين التقييم المتزن للمنتج أو الخدمة.

## المثال الرابع: في نقاش تربوي

### العبرة

"لا نأخذ هذا الاقتراح بجدية لأنه صادر عن معلم جديد".

### موضع الخلل

الشخصنة والانتقال إلى الخلفية بدل مضمون الاقتراح.

### السؤال الجيد

هل في الاقتراح نفسه ما يضعفه أو يقوّيه؟

### الدليل المطلوب

خطوات الفكرة، وإمكان تنفيذها، وما الذي ستضيفه للمتعلمين.

### الحكم الأهدأ

خبرة القائل عنصر مفيد في التقدير، أما الحكم على الاقتراح فيحتاج إلى النظر في فكرته نفسها.

المهارة المستهدفة: إبقاء النقاش في مساحة الفكرة لا في مساحة الأشخاص.

## المثال الخامس: من الحياة الرقمية

### العبرة

"منذ أن استخدمت هذا التطبيق في الدراسة، تحسنت درجاتي كثيرًا؛ إذن هو السبب الحقيقي لنجاحي".

### ما الذي ننتبه له؟

هناك تجربة شخصية حقيقية، لكن الاستنتاج أوسع من الدليل.

### الاحتمالات الأخرى

تغيّر وقت الدراسة، أو زيادة التدريب، أو اختلاف الاختبار، أو تحسن التنظيم.

### السؤال الكاشف

هل نملك سببًا واحدًا واضحًا، أم مجموعة عوامل تزامنت معًا؟

### الحكم الأكثر اتزانًا

قد يكون التطبيق عنصرًا مساعدًا، لكن ادعاء السببية الكاملة يحتاج إلى دليل أقوى.

المهارة المستهدفة: الحذر من السبب الزائف في التجارب الشخصية والمنشورات المقنعة.

## النشاط الأول: صيادو الخلل

### الهدف

تدريب المشاركين على التقاط العيب في الحجة قبل التسليم بنتيجتها.

### الفئة

صفوف عليا وورش تدريبية وبرامج إعداد المعلمين.

### الزمن

15 دقيقة.

### الخطوات

يعرض الميسر ست عبارات قصيرة، وتعمل كل مجموعة على تحديد موضع الخلل فيها، ثم تصوغ سؤالاً واحداً يكشفه.

### النتاج المتوقع

بطاقات صغيرة تحمل العبارة وموضع الخلل والسؤال الكاشف.

### ما الذي ينقّيه

الانتباه ودقة الفحص والتمييز بين القوة الظاهرة وسلامة الحجة.

## النشاط الثاني: قبل أن تحكم، اسأل

### الهدف

ترسيخ عادة السؤال قبل إصدار الحكم على الادعاء.

### الفئة

معلمون وطلبة ثانويون وميسرون.

### الزمن

15 دقيقة.

### الخطوات

يعطي الميسر كل مجموعة خبرًا أو منشورًا قصيرًا، ثم يطلب منها أن تكتب خمسة أسئلة فقط يجب طرحها قبل تكوين موقف.

### النتائج المتوقعة

قائمة أسئلة مرتبة من الأقوى إلى الأضعف.

### ما الذي ينبغي

ضبط التسرع وبناء مسار فحص هادئ والتمييز بين السؤال المنتج والسؤال المشتت.

## النشاط الثالث: ما الدليل؟

### الهدف

تدريب المشاركين على التمييز بين الادعاء والدليل والربط بينهما.

### الفئة

الصفوف المتوسطة والعليا وورش المعلمين.

### الزمن

20 دقيقة.

### الخطوات

تُعرض عبارات عامة، ثم يطلب من المشاركين إعادة كتابة كل عبارة في ثلاث خانات: الادعاء، والدليل المطلوب، والحكم المؤقت.

### النتاج المتوقع

تحويل الكلام العام إلى بناء أوضح يمكن فحصه.

### ما الذي ينقّيه

طلب البرهان والابتعاد عن اللغة الواسعة غير المنضبطة.

## النشاط الرابع: شريط نقاش

### الهدف

تدريب المشاركين على اكتشاف المغالطة داخل حوار متدرج.

### الفئة

مجموعات تدريبية وصفوف عليا.

### الزمن

20 دقيقة.

### الخطوات

يوزع الميسر شريطًا قصيرًا من أربع جمل في نقاش واحد، ثم يطلب من كل مجموعة تحديد موضع الخلل في كل جملة وكتابة رد أهدأ وأكثر انزائًا.

### النتائج المتوقعة

قراءة الحوار على مراحل بدل تلقيه دفعة واحدة.

### ما الذي ينبغي

القدرة على تتبع مسار الحجّة لا الاكتفاء برده فعل على الجملة الأخيرة.

## ماذا نناقش بعد هذا الكتيب؟

### للنقاش

لماذا قد يصدق الناس مغالطة واضحة إذا كانت موافقة لما يحبون؟

ما الفرق بين الكلام المؤثر والكلام الصحيح؟

هل يمكن أن يقع المعلم أو المدرب نفسه في مغالطات؟ كيف؟

متى تكون العاطفة مفيدة في الحجة؟ ومتى تصبح بديلاً زائفاً عن البرهان؟

لماذا يجذبنا التعميم السريع رغم ضعفه؟

كيف يحمينا السؤال الجيد من التضليل؟

هل يكفي أن يكون المتكلم خبيراً حتى نصدق قوله؟

متى يكون أفضل حكم هو: لا أملك من البيانات ما يكفي للحكم؟

## ما الذي يضعف فحص المغالطات؟

### الانشغال بالاسم

البحث عن اسم المغالطة قبل فهم الحجة نفسها يختصر الفحص بدل أن يثريه.

### السخرية من المتكلم

السخرية تبعدها عن تحليل طريقة الاستدلال وتحول النقاش إلى خصومة.

### توسيع معنى المغالطة

ليس كل خطأ في التعبير مغالطة منطقية.

### التسرع في الجزم

أحياناً تحتاج الحجة إلى مزيد من المعطيات قبل الحكم عليها.

### الخلط بين اللغة والبرهان

قوة العبارة أو شهرة قائلها لا تعني سلامة البناء.

### الرغبة في الانتصار

حين يصبح الهدف إحراج الآخر تضيع قيمة الفحص نفسه.

تسمية المغالطة مفيدة، وتزداد فائدتها حين تساعدنا على بناء حكم أهدأ وأكثر مسؤولية.

## كيف نستخدم هذا الكتيب؟

هذه المهارة تنمو حين نعرض على المتعلمين حججاً قصيرة قريبة من حياتهم، ونمنحهم فرصة كافية لتحديد الادعاء وطلب الدليل وصياغة السؤال الكاشف.

### ابدأ من موقف قريب

خبر قصير أو إعلان أو تعليق رقمي أو نقاش صفّي.

### حدّد الادعاء أولاً

لا تبدأ بالاسم، ابدأ بما يقال فعلاً.

### اسأل عن الدليل

ما الذي يسند هذا الادعاء؟

### دع الطلاب يصوغون السؤال

السؤال الكاشف جزء من التعلم لا ملحق به.

### شجّع الحكم المؤقت

بعض المواقف تحتاج إلى مزيد من الفحص قبل الحكم.

بهذا تتحول المغالطات من أسماء تحفظ إلى عادات فحص تُمارس.

## دور المعلم أو المدرب

المعلم هنا ينظم بيئة تجعل الحجة مرئية، والسؤال ممكنًا، والتراجع عن الانطباع الأول أمرًا طبيعيًا.

### يخفف التوتر

يكشف الخلل من غير إحراج ولا سخرية.

### يوجه النقاش إلى الفكرة

يبقى التركيز على الحجة لا على الأشخاص.

### يضبط الحوار

يتدخل حين يتحول النقاش إلى جدل جانبي أو انفعال زائد.

### يساعد على الحكم المرحلي

يعلم المتعلمين أن بعض المواقف تحتاج إلى مزيد من الفحص لا إلى قرار سريع.

### يبني عادة السؤال

يجعل السؤال الجيد أداة مركزية في التعلم والحكم.

## من الانطباع إلى الحكم المسؤول

المغالطات المنطقية طرق شائعة لانحراف التفكير. والتعامل معها يبدأ ببناء عادة أهدأ في السؤال والفحص ووزن ما يعرض أمامنا.

### ✦ الخلاصة العملية

نسأل جيداً، ونفحص الدليل، ونختبر طريقة الاستدلال، وننتبه لما غاب كما ننتبه لما حضر. بهذه الممارسة نتقل من التلقي إلى الفحص، ومن الانطباع إلى الحكم المسؤول.

## بطاقة كشف المغالطات

بطاقة عملية للطباعة والاستعمال المباشر 

### ثانيًا: فحص الدليل

  


ما الدليل  
المعروض؟

  


هل الدليل  
كاف؟

### أولًا: التعرّف إلى الحجة

  


ما الفكرة  
الأساسية؟

  


ما الادعاء  
بالضبط؟

### رابعًا: الحكم

  
  
  


ما السؤال  
الكاشف  
الأوضح؟

  
  
  


ما الحكم الأكثر  
اتزانًا الآن؟

### ثالثًا: كشف الخلل

هل هوجم الرأي أم الشخص؟

هل وُضعت القضية في خيارين  
فقط؟

هل استُخدمت العاطفة بدل  
البرهان؟

هل هناك تعميم من حالات قليلة؟

هل السبب حقيقي أم مجرد تزامن؟

ما الذي لم يُذكر؟

هل توجد مصلحة أو تحيز؟

# الحجة الجيدة لا تخاف من السؤال.

والحكم المسؤول ينضج حين نمهل الفكرة وقتًا كافيًا  
للفحص قبل أن نسلم لها.



مفاتيح التفكير النقدي: سلسلة أدلة تدريبية قصيرة لبناء فهم أوضح، وفحص أدق، وحكم أكثر  
مسؤولية داخل الصف والورشة.